

## خلاصة عبقات الأنوار

[158] الباب الثامن كتاب التحفة الاشنا عشرية هو كتاب انتشر في أوائل القرن الثالث عشر الهجري في بلاد الهند باللغة الفارسية، وكان في طبعته الاولى عليه اسم مستعار هو "غلام حليم" وهذا الاسم هو مادة تاريخ ولادة مؤلفه عبد العزيز الدهلوi - ثم وضع اسمه الصريح في طبعته الثانية. وموضوع هذا الكتاب استعراض عقائد الشيعة - ولا سيما الاشنا عشرية - في التوحيد والنبوة والامامة والمعاد - وغيرها ثم نقدها والرد عليها، ولقد ذكر صاحبه في اوله ومواضع عديدة منه التزامه بنقل ما هو المسلم والمتفق عليه، الا أنه ملا الكتاب بأشياء تخالف الواقع وتนา في الحقيقة، ولا سيما في باب الامامة، حيث انكر الاحاديث ودلالة الآيات على امامية علي أمير المؤمنين عليه السلام، وشنحه بأكاذيب ومفتريات لم يأت بها أحد من قبله. وهذا ما دعا علماء الشيعة - ولا سيما صاحب العبقات - الى الرد عليه وبيان ما هو الواقع والصحيح، فأثبتتو الاحاديث سندًا ودلالة، وظهور دلالة الآيات الكريمة في عقيدة الشيعة الامامية، على ضوء كتب العامة وكلمات علمائهم. ولم يكن عبد العزيز الدهلوi يقصد من تأليف هذا الكتاب ونشره الا اشاعة الفتنة بين الطوائف الاسلامية وضرب بعضها ببعض. والجدير بالذكر: انه قد ثبت لدى المحققين ان (التحفة) هذه مسروقة من كتاب (الصواعق) لنصر الـ الكابلي، وقد ترجمة (الدهلوi) الى الفارسية.

---